اشتعلت المعارك بين جيش الأسد والجيش الحر قرب مطار دمشق, وقالت "الهيئة العامة للثورة السورية": إن انفجارات واشتباكات عنيفة دارت عند الجسر الخامس على طريق مطار دمشق الدولي.

وأفادت لجان التنسيق المحلية بمقتل مئة وخمسة وستين شخصًا، بينهم تسعة أطفال وست سيدات.

ووثقت اللجان مئتين وستًا وستين نقطة قصف، بينها إحدى وعشرون نقطة تعرضت لقصف بالطيران الحربي، كان أعنفها على ريف دمشق. كما اشتبك الجيش السوري الحر مع قوات النظام في مئة وتسع وثلاثين نقطة.

هذا وتجدد القصف بالمدفعية الثقيلة على حي التضامن وأحياء دمشق الجنوبية وجوبر وبساتين كفرسوسة.

كما شنت قوات النظام حملة دهم واعتقالات في أحياء الشاغور والمهاجرين، أما في ريف دمشق فقد قصف الطيران الحربي مدن وبلدات بيت سحم والذيابية وأشرفية صحنايا وداريا وببيلا ويلدا وعقربا، وعدة مناطق بالغوطة الشرقية.

وتعزز كتائب من الجيش الحر في بلدة عقربا بريف دمشق من عتادها وعددها تحضيرًا للتوجه إلى طريق المطار.

وأكد مقاتلو لواء الإسلام التابع للجيش الحر أنهم سينقلون الحرب إلى دمشق، آخر معاقل النظام، حسب تعبيرهم، ولتحقيق هدفهم يستهدف مقاتلو اللواء مواقع النظام المحيطة بالعاصمة.

وكانت مصادر مطلعة قد أكدت أن الجيش السوري الحر تمكن من إسقاط طائرة ميج تابعة للنظام السوري بمدينة الضمير بريف دمشق.

و ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن مناطق عدة في ريف دمشق تتعرّض للقصف من قبل الميليشيات النظامية، التي تحاول السيطرة على معاقل للمقاتلين المعارضين فيها.

وقال المرصد: "تتعرض منطقة البساتين الواقعة بين حي كفرسوسة (في غرب دمشق) ومدينة داريا في ريف العاصمة، للقصف من قبل القوات النظامية السورية التي تحاول فرض سيطرتها على البساتين المحيطة بالعاصمة وتشتبك مع مقاتلين من الكتائب الثائرة المقاتلة".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 02/12/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com